وأنه لاسبيل أمامه للتعامل مع تلك الدبابات لأنه لايحمل معه أسلحة مضادة لها ولو حتى آر.بى.جى .. وارتد شوقى وأمر رجاله بالعودة إلى العربة التى أقلتهم من جديد إلى مركز قيادة الكتيبة بعد أن أصدر عثمان الإشارة المتفق عليها مع صلاح .

اقترح الرائد رمسيس على العقيد عاطف أن يقوم الضابط رستم من السرية الثالثة بالمهمة التى أخفق شوقى فى القيام بها .. وكان العقيد عاطف قد علق على معلومات شوقى التى أفادته بأن العدو لايبعد عن السرية الثالثة بأكثر من مائتى متر فقط وأنه يقدر بثلاثين دبابة وبعض المركبات الذاتية الحركة بأن خوفه جعله يتخيل أمورا ليست حقيقية وأنه تصور بعض الصخور المتناثرة فى الصحراء على أنها دبابات .. لم يجد شوقى الرد المناسب والمعبر عن ثورته الداخلية من الظلم الذى حاق به .. اتهامه بالخوف وأن خوفه صور له أمورا ليست من الواقع فى شىء .. لاذ بالصمت حتى لايقع فى خطأ قد يستوجب العقاب .. ولم يرد إغضاب قائده الذى طالما احترمه ووثق به .. لم يرغب فى رد اعتباره من الرائد رمسيس الذى لم ينصفه وهو يعلم مدى شجاعته من خلال تنفيذه لمهام عديدة أصعب بكثير من هذه المهمة فى حرب اليمن .. استمع شوقى لأوامر العقيد عاطف بتكليف رستم بالمهمة وعاد يجر قدميه إلى مكانه بالقرب من السرية الثالثة .

فوجىء النقيب صلاح بعودة الضابط رستم ورجاله بأسرع مما تخيل .. فبمجرد نزولهم الميل الأمامى للتباب كادوا يصطدمون بدبابات اليهود وأعادوا على مسامعه نفس البيانات التى أتى بها شوقى .. ونقل صلاح إلى العقيد عاطف ما سمع وأكد له أن الدبابات لاتبعد كثيرا عن موقع سريته وأنها لاتزيد عن ثلاثين .. ولم تعرف مجموعة الأركان الصغيرة التى كانت تتكون من النقيب صلاح ومعه ضباطه الثلاثة قواد فصائل لسرية والضابط شوقى والضابط أمير السبكى رد فعل العقيد عاطف بعد أن تأكد من المعلومات الخاصة بالعدو .. واضطر شوقى